

بحار الأنوار

[359] أنا عملته نلت به رضاك، فأوحى الله إليه: يا ابن عمران إن رضائي في كرهك ولن تطيق ذلك، قال: فخر موسى عليه السلام ساجدا باكيا فقال: يا رب خصصني بالكلام ولم تكلم بشرا قبلي، ولم تدلني على عمل أنال به رضاك ؟ فأوحى الله إليه: إن رضائي في رضاك بقضائي.

(1) 69 - يه: قال الصادق عليه السلام: لما حج موسى عليه السلام نزل عليه جبرئيل عليه السلام، فقال له موسى: يا جبرئيل ما لمن حج هذا البيت بلا نية صادقة ولا نفقة طيبة ؟ قال: لا أدري حتى أرجع إلى ربي عزوجل، فلما رجع قال الله عزوجل: يا جبرئيل ما قال لك موسى ؟ - وهو أعلم بما قال - قال: يا رب قال لي: ما لمن حج هذا البيت بلا نية صادقة ولا نفقة طيبة ؟ قال الله عزوجل: أرجع إليه وقل له: أهب له حقي وارضي عنه خلقي، فقال: يا جبرئيل (2) ما لمن حج هذا البيت بنية صادقة ونفقة طيبة ؟ قال: فرجع إلى الله عزوجل فأوحى الله إليه: قل له: اجعله في الرفيق الأعلى (3) مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا. (4) 70 - كا: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: دعا موسى عليه السلام وأمن هارون وأمنت الملائكة، فقال الله تعالى: قد اجابت دعوتكما فاستقيما، ومن غزا في سبيل الله أستجيب له كما استجبت لكما إلى يوم القيامة. (5) 71 - كا: محمد بن يحيى، عن علي بن الحسن التيمي، (6) عن سليمان بن عباد، عن عيسى بن أبي الورد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن بني إسرائيل _____ (1) دعوات الراوندي مخطوط. (2) في المصدر: قال: فقال: يا جبرئيل. (3) في المصدر: في الرفيق الأعلى. (4) من لا يحضره الفقيه: 213. (4) من لا يحضره الفقيه: 213. (5) اصول الكافي 2: 510 ورواه الراوندي أيضا باسناده إلى موسى بن جعفر عليه السلام في النوادر: 20. (6) هكذا في النسخ، والصحيح كما في المصدر: على بن الحسن الميثمي.